

فتح القدير

2 - { ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا } أي أبصرت الناس من العرب وغيرهم يدخلون في دين الله الذي بعثك به جماعات فوجا بعد فوج قال الحسن : لما فتح رسول الله ﷺ مكة قال العرب : أما إذ طفر محمد بأهل الحرم وقد أجارهم الله من أصحاب الفيل فليس لكم به يدان فكانوا يدخلون في دين الله أفواجا : أي جماعات كثيرة بعد أن كانوا يدخلون واحدا واحدا واثنين اثنين فصارت القبيلة تدخل بأسرها في الإسلام قال عكرمة ومقاتل : أراد بالناس أهل اليمن وذلك أنه ورد من اليمن سبعمائة إنسان مؤمنين وانتصاب أفواجا على الحال من فاعل يدخلون ومحل قوله يدخلون في دين الله نصب على الحال إن كانت الرؤية بصرية وإن كانت بمعنى العلم فهو في محل نصب على أنه المفعول الثاني